



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5710

التاريخ : الجمعة 2021/12/17

## الفبر الرئيسي



مقتل مستوطن وإصابة اثنين بعملية  
إطلاق نار شمالي الضفة والاحتلال  
يشدد إجراءاته ويتوعد

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل يلتقي المفتي وميقاتي: حريصون على استقرار مخيمات لبنان ولن ننجرّ لخلافات داخلية  
السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تسعى لجعل الفلسطينيين أقلية في القدس  
مستوطنون يتنكرون بزّي عربي ويتدربون على أحكام الصلاة لاقتحام الأقصى  
الجمعية العامة تصوّت بالأغلبية على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير  
الولايات المتحدة تجمد إعادة فتح قنصلية القدس وسط رفض قوي من قبل "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تسعى لجعل الفلسطينيين أقلية في القدس
5	3. مسؤول فلسطيني: واشنطن لم تقدم على خطوة جدية لفتح أفق سياسي
5	4. قيادي فلسطيني: نعزم دعوة حماس والجهاد لاجتماع المجلس المركزي
6	5. السلطة تغلق مساجد في الخليل لمنع إحياء ذكرى انطلاقة حماس الـ34
6	6. أبو هولي يطالب البرازيل باستئناف تمويلها للأونروا
6	7. اتفاق فلسطيني إسرائيلي برعاية أوروبية على استخدام الحاويات عبر الحدود مع الأردن
7	8. مخابرات السلطة تعتقل 3 من عناصر حماس برام الله
<u>المقاومة:</u>	
7	9. مشعل يلتقي المفتي وميقاتي: حريصون على استقرار مخيمات لبنان ولن ننجر لخلافات داخلية
8	10. حماس والفصائل: "عملية نابلس" رد طبيعي والمقاومة لا يمكن أن تهدأ
9	11. حماس ترحب برؤية الجبهة الشعبية لترتيب البيت الفلسطيني
10	12. الشبابك يزعم اعتقال فلسطينيين بتهمة جمع المعلومات عن القبة الحديدية والتجسس لحماس
10	13. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدعو للحفاظ على أمن المخيمات
11	14. قيادي في فتح: متنفذون في السلطة يرفضون المصالحة الوطنية
11	15. البردويل: حماس شكّلت إضافة نوعية للعمل الوطني ولا تزال ثابتة على موقفها ومبادئها
12	16. القانون: السلطة تستخدم كل الأساليب لمنع الالتفاف حول المقاومة
12	17. هشام قاسم: حماس حققت تقدماً ملحوظاً في مخاطبة الرأي العام الغربي
13	18. لائحة اتهام ضدّ فلسطيني تنسب له تنفيذ عملية طعن في يافا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	19. فشل أمني جديد.. ضابط حراسة من الشبابك يكشف تحركات بينيت وتنتياهو
13	20. "تشيك بوينت" الإسرائيلية تعلن تعرّض مواقع الكترونية لهجمات سيبرانية إيرانية
14	21. تقرير: "إسرائيل" تحتاج عدة أعوام حتى تتمكن من شن هجوم شامل على إيران
15	22. الجيش الإسرائيلي يعلن إنهاء أكبر مناورة "مفاجئة" من نوعها استعداداً لـ"الحرب القادمة"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. مستوطنون يتنكرون بزّي عربي ويتدربون على أحكام الصلاة لاقتحام الأقصى

17	24. إدانات فلسطينية لتصريحات نائب أميركي دعا فيها لتفكيك المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه
17	25. رائد صلاح لـ"قدس برس": الأقصى والأسرى والانقسام شغلوا تفكيري داخل السجن
18	26. الاحتلال يقرّ بناء برجين بارتفاع 30 طابقاً في مستوطنة "غيلو"
18	27. هيئة شؤون الأسرى: 122 يوماً على إضراب الأسير أبو هوش
19	28. الاحتلال يعتدي على أسيرة مقدسية والأسرى يقررون إغلاق الأقسام كخطوة احتجاجية أولية
19	29. شابة فلسطينية من قرية في النقب بلا ماء ولا كهرباء تحصل على درجة الأستاذية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	30. السفير السعودي يفتتح مدرسة الأونروا في مخيم عمّان الجديد
	<u>دولي:</u>
20	31. الجمعية العامة تصوّت بالأغلبية على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير
21	32. الولايات المتحدة تجمد إعادة فتح قنصلية القدس وسط رفض قوي من قبل "إسرائيل"
21	33. ترامب: "إسرائيل" مستعدة أن تقاتل إيران حتى آخر جندي أميركي
22	34. أكاديمية أميركية: الاتهام بمعاداة السامية وسيلة لتكريم أفواه المدافعين عن حقوق الفلسطينيين
22	35. مظاهرة لدعم فلسطين باستقبال ملكة جمال جنوب أفريقيا
22	36. أربعة ملايين يورو من ألمانيا لبناء البيوت المدمرة في غزة
	<u>مختارات:</u>
22	37. الدين العالمي وصل إلى مستوى قياسي في 2020 بلغ 226 تريليون دولار
23	38. مجلس الشيوخ الأميركي يقر أكبر ميزانية دفاع أميركية في تاريخ البلاد
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	39. الاختراق الإسرائيلي للوطن العربي مستمر رغم رفض الشعوب... د. عبد الحميد صيام
28	40. الانتخابات استحقاق وحق... طلال عوكل
30	41. الجمهور الإسرائيلي غير مستعدّ لحرب مع إيران... تسفي برئيل
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. مقتل مستوطن وإصابة اثنين بعملية إطلاق نار شمالي الضفة والاحتلال يثدد إجراءاته ويتوعد

دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية ونصبت حواجز عسكرية شمال الضفة الغربية وأغلقت مداخل مدينة نابلس والبلدات المحيطة بها عقب هجوم بالرصاص مساء الخميس أسفر عن مقتل مستوطن وجرح اثنين آخرين. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن جيش الاحتلال يسد مداخل مدينة نابلس، وأشارت إلى أن مئات السيارات عالقة على الطرقات المحيطة.

وقد ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بهذا الهجوم في بيان صادر عن مكتبه. وأضاف "ستلقي القوى الأمنية القبض على الإرهابيين قريبا جدا وسنضمن تحقيق العدالة". وفي السياق، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن قواته ستضاعف المراقبة مؤكدا الجاهزية لإفشال ما سماه الإرهاب في الضفة الغربية المحتلة. كما أكد على مواصلة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة في مواجهة ما سماها "المجموعات الإرهابية" بالمنطقة في إشارة إلى فصائل المقاومة الفلسطينية. وكان ناطق باسم قوات الاحتلال قد أعلن أن النيران أطلقت على سيارة المستوطنين من سيارة مسرعة لاذت بالفرار، ويشتهب في أنها كانت تقلّ شخصين.

الجزيرة.نت، 2021/12/16

## ٢. السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" تسعى لجعل الفلسطينيين أقلية في القدس

رام الله: قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس، أحمد الرويضي، إن إسرائيل كثفت سياسة الاستيطان وهدم المنازل بهدف تقليص الوجود الفلسطيني في القدس، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المدينة المقدسة، وجعل الفلسطينيين أقلية في المدينة التي يخطط لها الاحتلال أن تكون يهودية بالكامل. وقال في تصريحات للتلفزيون الرسمي: «أصبح لدينا في القدس عدد كبير جدا من المنازل المهتدة بالهدم». وتابع، أنه في الوقت الذي أعلن فيه أن 42 في المائة من القدس الشرقية مخصصة للاستيطان بموجب مخطط 2020، سمح للفلسطينيين البناء فيها بنسبة 12 في المائة فقط، وهذا لا يلبي النمو الديموغرافي الفلسطيني، وبالتالي اضطر آلاف المقدسيين إلى البناء تحت اسم «بدون ترخيص».

واتهم الرويضي، إسرائيل، بارتكاب جريمة حرب بموجب اتفاقية روما، مشددا على ضرورة استمرار العمل سياسيا لحماية سكان القدس من ممارسات الاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/17

### ٣. مسؤول فلسطيني: واشنطن لم تقدم على خطوة جدية لفتح أفق سياسي

رام الله-كفاح زبون: قال المسؤول الفلسطيني واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن القيادة الفلسطينية تعتبر إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، مسألة سيادية وخطأ أحمر لا يقبل حلولاً وسطاً، وذلك في سياق التعليق على تسريب إعلامي، قال إن واشنطن جمدت إعادة فتح القنصلية، وسط رفض قوي من قبل إسرائيل. وأضاف أبو يوسف الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط» أن الأراضي الفلسطينية وحدة واحدة؛ الضفة والقدس وقطاع غزة. وهذه القنصلية موجودة منذ عام 1844، وأغلقت في سياق معروف، وهو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. «لذلك قلنا: (لا مفاوضات ولا حلول وسطاً، ولا نقاش حول إعادة فتح القنصلية في القدس». وأضاف: «الإدارة الأميركية لم تقدم حتى الآن على أي خطوة جدية نحو فتح أفق سياسي، وإنما واصلت التغطية على حليفها الاستراتيجية، إسرائيل، في التنكّر لكل شيء». وأردف أن بايدن قال أكثر من مرة إنه سيفتح القنصلية، لكن لم يعط موعداً لذلك، ولا يبدو أنه ماضٍ في ذلك قريباً. مطلوب منه أن ينفذ وعده.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/17

### ٤. قيادي فلسطيني: نعزم دعوة حماس والجهاد لاجتماع المجلس المركزي

رام الله: قال عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الإله الأيتيرة، في تصريحات لـ "قدس برس"، "هنالك نية لدى مكتب رئاسة المجلس المركزي لتوجيه دعوات لحركتي حماس والجهاد، للمشاركة في اجتماع المجلس، الذي سيعقد خلال الفترة ما بين 20 و23 من شهر كانون الثاني/ يناير 2022، أسوة بكافة القوى والفصائل الفلسطينية المنطوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية". وأشار الأيتيرة إلى أن هنالك مدة كافية (أكثر من شهر) لكي تقرر فيه الحركتين موقفهما، معرباً عن أمله في أن يكون الرد ايجابياً. وأضاف "هذه فرصة لأن نتحاور ونتفق على الأسس السليمة للرد على مخططات الاحتلال". وأشار إلى أن مكتب رئاسة المجلس المركزي، يعكف حالياً على وضع جدول الأعمال، والذي سيكون في مقدمته الاعلان عن استراتيجية واضحة، نستطيع من خلالها السير في مشروعنا الوطني التحرري". وأضاف الأيتيرة - الذي يشغل أيضاً منصب مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني - أنه سيتم كذلك خلال انعقاد أعمال المجلس المركزي المرتقب، ترشيح شخصيات لملء المناصب الشاغرة في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بدلاً عن الذين استقالوا أو المتوفين، مشيراً إلى أن هذه المهمة "أوكلت للمجلس المركزي، في ظل عدم القدرة حالياً على عقد جلسة للمجلس الوطني".

قدس برس، 2021/12/16

## ٥. السلطة تغلق مساجد في الخليل لمنع إحياء ذكرى انطلاق حماس الـ34

الخليل: قررت السلطة الفلسطينية، يوم الخميس، إغلاق مساجد في محافظة الخليل؛ لمنع إحياء الذكرى الـ34 لحركة حماس، عقب دعوة الحركة لمسيرة شعبية غدًا الجمعة. وأعلنت مديرية أوقاف الخليل إغلاق أربعة مساجد أمام مصلي الجمعة، وبررت القرار بأنه لدعم وتعزيز الوجود والصمود في المسجد الإبراهيمي. والمساجد الأربعة التي تقرر إغلاقها: طارق بن زياد، ونمرة، وعلي البكاء، ووصايا الرسول، والأخير كانت دعت حركة حماس لخروج مسيرة شعبية بعد الصلاة فيه، إحياءً لذكرى انطلاقها الـ34.

المركز الفلسطيني للإعلام، 16/12/2021

## ٦. أبو هولي يطالب البرازيل باستئناف تمويلها للأونروا

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي البرازيل باستئناف تمويلها لوكالة "الأونروا"، الذي تراجع في عام 2020 إلى 75 ألف دولار ثم توقف في عام 2021، لافتا الى أن البرازيل وصلت مساهماتها السنوية للأونروا قبل عام 2019 إلى 7.5 مليون دولار. وأشار أبو هولي خلال لقائه، مساء الخميس، السفير البرازيلي، إلى أن البرازيل كانت من الممولين الرئيسيين لوكالة "الأونروا" وانضمت إلى عضوية اللجنة الاستشارية للوكالة في عام 2014، كأول دولة من أميركا اللاتينية. وقال: "نتطلع من البرازيل أن تكون في مقدمة الدول المانحة والممولة للأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/12/2021

## ٧. اتفاق فلسطيني إسرائيلي برعاية أوروبية على استخدام الحاويات عبر الحدود مع الأردن

رام الله - شينخوا: أعلنت المفوضية الأوروبية بالقدس، أمس، عن اتفاق فلسطيني إسرائيلي، برعاية الاتحاد الأوروبي، لإدخال حاويات الشحن وتوسيع التجارة الفلسطينية على الحدود مع الأردن، اعتباراً من بداية العام المقبل. وقال بيان صادر عن المفوضية، إن "الاتحاد الأوروبي قام بتسهيل لقاء مشترك بين السلطات الفلسطينية والإسرائيلية وممثلي القطاع الخاص الفلسطيني عند معبر الملك حسين/النبني، الرابط بين الضفة الغربية والأردن، حيث ناقشوا الترتيبات الخاصة بإطلاق مبادرة رائدة لبدء شحن الحاويات عبر المعبر الحدودي والاتفاق عليها". وذكر البيان أن المبادرة جاءت للمساعدة في توسيع التجارة الفلسطينية، والمساهمة في توفير فرص عمل، وكذلك تحسين الظروف الاقتصادية العامة للفلسطينيين". وأشار البيان إلى أن المشروع سيبدأ بشكل تجريبي في

الأول من كانون الثاني القادم، حيث سيتم تقييمه بعد فترة أولية مدتها ثلاثة أشهر، لافتا إلى أن 15 شركة فلسطينية حضرت الاجتماع وأبدت اهتمامها بالمشاركة في مبادرة تجارة الحاويات.  
الأيام، رام الله، 2021/12/17

#### ٨. مخابرات السلطة تعتقل 3 من عناصر حماس برام الله

رام الله: اعتقل جهاز مخابرات السلطة، فجر الخميس، ثلاثة نشطاء في حركة حماس خلال مدهمتها بلدة نعلين غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. واعتقل جهاز المخابرات الشقيقين والأسيرين المحررين مصعب سرور وعبد الله سرور خلال مدهمة منزليهما في البلدة. كما اعتقل عناصر المخابرات معتصم بلال خواجه بعد مدهمة منزل أسرته، ونقلوا إلى أحد مقرات الجهاز برام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/16

#### ٩. مشعل يلتقي المفتي وميقاتي: حريصون على استقرار المخيمات وسنمنع أي انجرار لخلافات داخلية

ذكرت الجزيرة.نت، 2021/12/16، من بيروت: دعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل السلطات اللبنانية إلى إنزال العقاب بحق من وصفهم بالقتلة في حادث إطلاق النار الذي وقع بمخيم برج الشمالي جنوب لبنان قبل أيام. وفي تصريح له عقب لقائه مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان الخميس، قال مشعل إن إطلاق النار الذي شهدته مخيم "برج الشمالي"، جنوبي لبنان، قبل أيام، لن يدفع الحركة إلى التخلي عن الوحدة الوطنية واستقرار المخيمات الفلسطينية في لبنان. لكنه في المقابل أكد أن الحركة طالبت بتسليم القتلة للسلطات اللبنانية المختصة ومحاسبتهم وفق القانون، "فلا يمكن تبرير هذه الجريمة".

كما أجرى وفد من حماس بقيادة مشعل مباحثات في بيروت الخميس مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي تركزت على حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وتطورات القضية الفلسطينية. ووفق بيان لحماس فإن وفد الحركة والجانب اللبناني بحثا، الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتراجع خدمات وكالة (أونروا) وتداعيات ذلك على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والدول العربية المضيفة. وبحسب بيان الحركة، أكد مشعل دعم حماس لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، وحرصها على المحافظة على الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية. كما طالب مشعل بتسليم

المتورطين بـ"مجزرة مخيم برج الشمالي" إلى السلطات اللبنانية المختصة لمحاكمتهم، والعمل على وضع قواعد وأسس جديدة للمحافظة على العمل الفلسطيني المشترك في لبنان.

وأضافت **النشرة، بيروت، 2021/12/16**: عما إذا تم تجاوز ومعالجة الحادث الأليم الذي حدث في جنوب لبنان، قال: " بالتأكيد تألمنا كثيراً أن يسقط ضحايا فلسطينيون بأيدي فلسطينية، أياً كانت الظروف والأسباب، ففي جنازة الشهيد حمزة شاهين، والناس تتفاعل في هذه الجنازة، وبحضور رمزيات فلسطينية ولبنانية تتفاعل مع الهم الفلسطيني، أن تأتي رصاصات غادرة بأيدي فلسطينية، ويسقط ثلاثة شهداء، محمد وحسين وعمر، وغير الجرحى، لا شك أن هذا جرح في القلب وجرح في الكف، وبالتأكيد هذا لن يدفعنا إلى التخلي عن حرصنا على الوحدة الوطنية، ولا على سلامة المخيمات واستقرارها، ونحن سنمنع أي انجرار لخلافات داخلية، ولكن لا بد من الأخذ على أيدي القتلة، ونحن نحترم هذا البلد وسلطته السياسية وقوانينه، ولذلك طالبنا المسؤولين في لبنان بمعاقبة القتلة وتسليمهم ومحاسبتهم وفق القانون، فلا يمكن تبرير هذه الجريمة، لكن بالتأكيد هذا لا يعني أننا سنذهب إلى احتراب داخلي لا سمح الله أو إلى إشاعة أي نوع من الصراعات داخل المخيمات، مخيماتنا نريدها أن تظل مستقرة وفي وحدة وطنية، لكن الوحدة الوطنية تحتاج إلى تعزيز لأركان هذه الوحدة، ومن ذلك محاسبة القتلة والأخذ بجزم على أيديهم. رحم الله الشهداء، وإن شاء الله أيضا حرصنا على استقرار لبنان سيجعلنا في غاية الانضباط والحرص على المصلحة الوطنية العامة".

ونقل **موقع حركة حماس، 2021/12/16**: التقى مشعل، الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي في العاصمة اللبنانية بيروت. وأكد الطرفان على ضرورة توحيد الجهود الفلسطينية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي ودعم صمود شعبنا الفلسطيني. وأثنى مشعل على العلاقة المميزة التي تربط حركته مع الجماعة الإسلامية وكافة القوى والأحزاب اللبنانية. وعبر مشعل عن القناعة الثابتة بأن الفلسطينيين في لبنان هم ضيوف في البلد، يتطلعون دائماً إلى العودة إلى أرض فلسطين ويرفضون كافة المشاريع التي تتعارض مع هذا الحق الإنساني التاريخي الوطني. ودعا قائد حماس في الخارج السلطات اللبنانية إلى إصدار القوانين والإجراءات التي تسهل الحياة اليومية للاجئين الفلسطينيين، مؤكداً حرص الشعب الفلسطيني وحركة حماس على أمن لبنان واستقراره.

#### ١٠. حماس والفصائل: "عملية نابلس" رد طبيعي والمقاومة لا يمكن أن تهدأ

قالت الفصائل الفلسطينية إن عملية إطلاق النار التي نفذت مساء الخميس، قرب مستوطنة حومش في نابلس بالضفة الغربية المحتلة وأدت لمقتل مستوطن وإصابة آخرين، رد طبيعي على جرائم الاحتلال. وباركت حركة "حماس"، "العملية البطولية في نابلس ضد جنود جيش الاحتلال



ومستوطنيه القتلة". وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، إن العملية "تمثل امتداداً لثورة شعبنا الفلسطيني في كل ساحات الفعل النضالي".

وباركت حركة الجهاد أيضاً "عملية نابلس البطولية"، وقالت: "تبارك العملية البطولية التي نفذها مقاومون أبطال من أبناء شعبنا، والتي جاءت كرد طبيعي على جرائم جنود الاحتلال والمستوطنين، والتي تجاوزت كل الحدود".

من جهته، قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ماهر مزهر، إن "عملية نابلس تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال"، قائلاً: "طوبى للمقاتلين الأبطال الذين نفذوا العملية البطولية، والتي أدت إلى مقتل وإصابة مستوطنين". وأشار مزهر إلى أن هذه العملية تؤكد "صوابية خيار المقاومة، وأنها الطريق لاسترداد حقوقنا الثابتة والمشروعة".

كذلك باركت "كتائب شهداء الأقصى" العملية الفدائية التي نُفذت قرب مستوطنة حومش شمال نابلس، وأكدت أنها "رد طبيعي على جرائم المستوطنين ضد أهلنا في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، ودليل آخر على صوابية نهج المقاومة المسلحة ضد العدو".

كما أكدت لجان المقاومة في فلسطين، أن "عملية نابلس البطولية هي الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الفاشية بحق أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

حركة المجاهدين الفلسطينية، من جهتها قال إن هؤلاء الأبطال أثبتوا أنهم قادرون على تغيير المعادلة، وعلى تغيير الواقع الذي يحاول العدو الصهيوني أن يفرضه في الضفة المحتلة". وأضافت أن "العملية تمثل رداً طبيعياً على الإجرام الصهيوني المتواصل بحق أرضنا وشعبنا الفلسطيني، لذا نوجه التحية إلى أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة المحتلة القابضين على الجمر، فهم رأس الحربة في ميدان المواجهة مع العدو".

قدس برس، 2021/12/16

## ١١. حماس ترحب برؤية الجبهة الشعبية لترتيب البيت الفلسطيني

رحبت حركة حماس بالرؤية الوطنية الشاملة التي أعلنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كلمتها المركزية خلال مهرجان انطلاقها الرابعة والخمسين في مدينة غزة يوم الإثنين 13 ديسمبر 2021م. وأكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية بحركة حماس حسام بدران في تصريح صحفي أن هذه الرؤية تتقاطع بشكل كبير مع رؤية حماس لترتيب البيت الفلسطيني، وإنجاز المصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية. ودعا بدران الرفاق في الجبهة الشعبية إلى مواصلة جهودهم، وترجمة رؤيتهم إلى خطوات عملية تحقق الغاية المنشودة، وسيجدون حماس داعمة بقوة لكل جهد يجمع شعبنا وقواه على رؤية

وطنية جامعة تحمي القضية الفلسطينية في مواجهة مشاريع التطبيع والتصفية، وتوحدنا في مواجهة الاحتلال حتى التحرير والعودة.

موقع حركة حماس، 2021/12/16

## ١٢. الشبابك يزعم اعتقال فلسطينيين بتهمة جمع المعلومات عن القبة الحديدية والتجسس لحماس

كشف النقيب عن أن جهاز الامن العام[الشاباك] اعتقل مواطنا اسرائيليا يدعى حسين بياري البالغ من العمر ثلاثين عاما، وله عائلة في قطاع غزة، واحد سكان القطاع المدعو محمود احمد البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما وله تصريح لدخول البلاد لغرض التجارة . وتبين من التحقيق معهما ان حماس جندتهما بهدف التجسس داخل اسرائيل، بحيث قاما بجمع معلومات عن انتشار منظومات القبة الحديدية وبتصوير قواعد عسكرية في انحاء البلاد. كما اوعزت الحركة الى بياري بتحريض الجمهور العربي في اسرائيل ضد الدولة وبالوصول على وسائل قتالية لارتكاب اعتداء ارهابي فيها . وقدمت اليوم[أمس] الى المحكمة المركزية في بئر السبع لاثنتا اتهما ضدهما.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/12/16

## ١٣. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدعو للحفاظ على أمن المخيمات

دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، الخميس، إلى الحفاظ على أمن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على خلفية مقتل الفلسطينيين الثلاثة في مخيم برج الشمالي. جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع طارئ عقدته فصائل المنظمة بمنطقة صور جنوبي لبنان. وأدان البيان إطلاق النار الذي جرى الأحد الماضي، أثناء مراسم تشييع الشهيد حمزة شاهين وهو أحد نشطاء حماس كان قد قتل في انفجار بالمخيم، قبلها بيومين.

وتوجهت الفصائل في بيانها بالتعازي لعائلات القتلى ولعموم أبناء الشعب الفلسطيني، ودعت إلى التعاطي بأعلى قدر من المسؤولية الوطنية حفاظا على أمن الشعب الفلسطيني والمخيمات في لبنان، وقطع الطريق على ما وصفته بالمشاريع المشبوهة لاستهداف المخيمات كمقدمة لتصفية القضية الفلسطينية. كما دعت الفصائل إلى قطع الطريق على كل مشاريع الفتنة من خلال وضع الأمر في عهدة الأجهزة القضائية والأمنية اللبنانية، وانتظار نتائج التحقيقات.

وثمّن البيان موقف حركة فتح واستعدادها لتسليم كل من يتم استدعاؤه، وأعرب عن رفضه اتهام قوات الأمن الوطني الفلسطيني وما وصفه بمبدأ الاتهام والتخوين الذي يسهم في زيادة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، على حد تعبير البيان.

الجزيرة.نت، 2021/12/16

#### ١٤. قيادي في فتح: متنفذون في السلطة يرفضون المصالحة الوطنية

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح فخري البرغوثي، أن السلطة الفلسطينية هي من تتحمل مسؤولية استمرار الانقسام الفلسطيني، مطالباً إياها بتحمل المسؤولية أكثر من غيرها والاستجابة للمبادرات الوطنية لإنهاء الانقسام. وقال البرغوثي في حديث صحفي: "واجب السلطة وحركة فتح ولكل من لديه ضمير أن يدفع جزءاً من الثمن من أجل المصالحة، وإذا لم تدفع لشعبك لمن ستدفع، أن تخسر لشعبك أفضل من خسارة كل شيء". وأوضح البرغوثي أن هناك شخصيات متنفذة داخل السلطة ترفض المصالحة أو تحقيق أي صلة بها، كونها تؤثر على مصالحهم الخاصة، وبسبب تقاطعهم مع الإسرائيليين، مطالباً بعدم السماح لهم بالتحكم بمصير الشعب الفلسطيني. وطالب البرغوثي الشعب الفلسطيني بالتحرك من أجل إجبار السلطة والأطراف كافة للمصالحة الفلسطينية، مؤكداً "أن الشعب بيده الحل الضاغط".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/16

#### ١٥. البردويل: حماس شكّلت إضافة نوعية للعمل الوطني ولا تزال ثابتة على موقفها ومبادئها

يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. صلاح البردويل حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": إن حركة حماس شكّلت إضافة نوعية للعمل الوطني الفلسطيني ولل فكر والثقافة الفلسطينية، وإن انطلاقها كانت أوسع من كونها حركة ذات بعد سياسي وديني وثقافي وقيمي وأخلاقي، ووقفت في وجه كل المشاريع التصفوية ورفعت شعارات وطبقتها، وجاءت في لحظة زمنية كادت القضية الفلسطينية أن تقع في براثن الذين ساوموا عليها. وأضاف البردويل في فيما يتعلق بالورقة التي قدمتها حماس مؤخراً للقاهرة، أوضح البردويل أن الورقة جاءت بعدما طلبت القاهرة من الحركة تقديم ورقة تخص المصالحة والمنظمة، وتضم نقطتين أن المصالحة تبدأ بإعادة إصلاح المنظمة كلياً وكذلك إعادة انتخاب مجلس وطني وقيادة فلسطينية وبرنامج نضالي شعبي مشترك لمواجهة الاحتلال وهذا جوهر الورقة، لافتاً إلى أن الورقة لاقت استحساناً من مصر دون أي متابعة أو رد فعل من حركة فتح والسلطة. وذكر أن حماس تمارس المصالحة على الأرض من خلال

العمل الإجرائي مع أبناء فتح ومستعدة يومياً أن تلتقي مع فتح، لكن "القيادات العليا خاصة الرئاسة متناقضة ومشتتة وأجندتها غير مرتبطة بالمصلحة الفلسطينية أكثر من علاقتها مع الدول الغربية والاحتلال". وأكد أن حركته مستعدة للعمل وفق الثوابت وإصلاح منظمة التحرير والتوافق على برنامج مشترك وبرنامج عمل شعبي نضالي لمواجهة الاحتلال، معتبراً ذلك الأسلوب الأمثل لإصلاح البيت الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2021/12/16

#### ١٦. القانون: السلطة تستخدم كل الأساليب لمنع الالتفاف حول المقاومة

غزة: استنكرت حركة "حماس"، ما سمته "الحملة المسمومة لأجهزة أمن السلطة في مدينة الخليل، والتي تستبق مسيرة جماهيرية، كان من المقرر أن تنطلق غداً الجمعة في المدينة إحياءً لذكرى انطلاق الحركة". وقال الناطق باسم "حماس"، عبد اللطيف القانون: "إن السلطة استخدمت كل الأساليب من اعتقالات واستدعاءات، وحتى إغلاق المساجد، لمنع المواطنين من التعبير عن التفاهم حول خيار المقاومة".

وأضاف القانون في بيان وصل "قدس برس" نسخة عنه، "أن هذه الحملة المسمومة، والتي تأتي ضد إرادة شعبنا، وخدمة كاملة للاحتلال الصهيوني لن تجدي نفعاً أمام تمسك أبناء شعبنا بحقوقهم، ورفض الاعتقالات والاستدعاءات السياسية".

قدس برس، 2021/12/16

#### ١٧. هشام قاسم: حماس حققت تقدماً ملحوظاً في مخاطبة الرأي العام الغربي

بيروت: أكد رئيس الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الخارج، هشام قاسم، أن حركته حققت تقدماً ملحوظاً في مخاطبة الرأي العام الغربي، وتقديم رواية حقيقية وصادقة لطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني، وتسليط الضوء على جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني في أماكن تواجهه كافة، سواءً من خلال منصاتنا ووسائلنا الإعلامية، أو من خلال وسائل الإعلام العربية والصدقية. وأوضح قاسم في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أن حماس حرصت منذ انطلاقتها في خطابها الموجه للأمتين العربية والإسلامية على ترسيخ مجموعة من المفاهيم والرسائل التي تؤكد انتماءنا لهذه الأمة، وأن قضيتنا عربية إسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/16

## ١٨. لائحة اتهام ضد فلسطيني تنسب له تنفيذ عملية طعن في يافا

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية اليوم، الخميس، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضد الشاب محمد بني عودة (18 عاماً) من قرية طمون قضاء جنين، نسبت إليه تنفيذ عملية طعن في يافا، الشهر الماضي. وبحسب لائحة الاتهام، فإن بني عودة "قرر قتل يهود لكونهم يهوداً من خلال دافع قومي - أيديولوجي".

عرب 48، 2021/12/16

## ١٩. فشل أمني جديد.. ضابط حراسة من الشاباك يكشف تحركات بينيت ونتياهو

نشرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الخميس، تقريراً يظهر تحركات ضابط من وحدة الأمن الشخصي التابعة لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، خلال مرافقته لرئيس الحكومة الحالي نفتالي بينيت، والسابق بنيامين نتنياهو، في رحلاتهم الخارجية وكذلك الداخلية، ما يكشف عن ثغرة أمنية خطيرة. وبحسب الصحيفة، فإن الضابط يشارك تحركاته عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أثناء ممارسته للرياضة وخاصة "الجرى/ الركض"، مشيراً إلى أنه حتى خلال المهام الرسمية أو الزيارات السرية التي يقوم بها رؤساء الوزراء الإسرائيليين المذكورين، كان يتركهم في بعض الفترات داخل الفنادق ويتوجه لممارسة الرياضة.

ووفقاً للصحيفة، فإن بعض الزيارات التي قام بها بينيت ونتنياهو كانت سرية ولا يعلم بها الجمهور الإسرائيلي، ولكن تحركات الضابط كشفت عن مكانهم.

وأشارت إلى أنه خلال زيارة بينيت للإمارات منذ أيام، مارس الرياضة مجدداً، ونقلت ساعة Garmin Phoenix 5 التي يستخدمها، بيانات موقعه عبر شبكات التواصل الاجتماعي للرياضيين الذين يشاركونه بعض التدريبات.

القدس، القدس، 2021/12/16

## ٢٠. «تشيك بوينت» الإسرائيلية تعلن تعرّض مواقع إلكترونية لهجمات سيبرانية إيرانية

أعلنت شركة أمن المعلومات الإسرائيلية، «تشيك بوينت»، أنها حدّدت مؤخراً ما لا يقل عن سبع محاولات لشنّ هجمات إلكترونية بهدف اختراق مواقع وزارات وشركات كبيرة في الكيان من قبل قراصنة إيرانيين. وأفادت الشركة الإسرائيلية، بأن «مجموعة APT35 الإيرانية، والمعروفة أيضاً باسم

Charming Kitten، حاولت شنّ الهجوم عن طريق استغلال ثغرة أمنية كُشف عنها في الأيام الأخيرة».

وقالت شركة أمن المعلومات إنها «تمكّنت من وقف الهجوم وإحباط محاولات اختراق المواقع الإسرائيلية»، مضيفاً أن القراصنة استغلّوا خللاً اكتُشف قبل أيام، محاولين من خلال ثغرة أمنية اختراق بعض المواقع.

الأخبار، بيروت، 2021/12/17

## ٢١. تقرير: "إسرائيل" تحتاج عدة أعوام حتى تتمكن من شن هجوم شامل على إيران

القدس المحتلة: كشف تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الخميس، أن "إسرائيل" بحاجة لثلاث إلى خمس سنوات، لكي تكون قادرة على تنفيذ هجوم شامل على إيران، يتضمن مهاجمة المواقع النووية الإيرانية. وقال المحلل العسكري للصحيفة، يوآف ليمور، إن الاستعدادات الإسرائيلية لضرب البرنامج النووي الإيراني، بحاجة إلى عمل كثير.

وأكد أن الاستعدادات الحالية "جزئية فقط، بعد التخلي عنها في العقد الأخير بعد توقيع إيران الاتفاق النووي مع الدول العظمى"، مستدرِكاً بالإشارة إلى أن "التحضيرات عادت إلى الواجهة، وتم تسريعها مرة أخرى هذا العام، وسيستغرق استكمالها بين ثلاثة إلى أربعة أعوام أخرى".

وأضاف ليمور أن "إسرائيل تعمل أيضاً على تطوير قدرات من شأنها توسيع نطاق خياراتها ضد إيران، وتعزز زيادة نطاق الحصول على أنواع مختلفة من القنابل والصواريخ المعترضة للقبة الحديدية، وسلاح العصا السحرية بشكل كبير، استعداداً لمواجهة مستقبلية مع إيران".

ولفت إلى أن "عملية الاستعداد تنقسم إلى ثلاث مراحل رئيسة هي: المرحلة السابقة للهجوم، والهجوم نفسه، وما سيحدث بعده".

ورأى أن ثمة "حاجة إلى نشاط دبلوماسي متسارع لتوليد شرعية دولية للهجوم الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ستكون "شريكاً سورياً كاملاً" في الهجوم، "فالتنسيق مع الأمريكيين هو أمر استراتيجي، وفي صميم مصلحة إسرائيل" وفق ليمور.

ونقل التقرير عن ضابط كبير في جيش الاحتلال، قوله إن "التنسيق مع الأمريكيين سيمكّننا إلى حد كبير من تنفيذ الهجوم، سواء من خلال راداراتهم المنتشرة في العراق ومنطقة الخليج، أو في مقدرتهم في مجال الإنقاذ، ولاحقاً مساعدتهم في الدفاع العسكري عنا بعد الهجوم".

ونقل أيضاً عن مسؤول إسرائيلي كبير سابق، قوله إن "على إسرائيل أن تتأكد مسبقاً من أن الهجوم سيؤدي إلى تأخير كبير في برنامج إيران النووي، وفي حال قمنا بالهجوم ولم نؤخره سوى عام أو عامين؛ فسيكون الأمر كما لو أننا لم نفعل شيئاً".

### الرد الإيراني

وأوضح المحلل ليمور، أن هناك خلافاً في "إسرائيل" حول طبيعة الرد الإيراني على الهجوم المفترض، "فثمة من يعتقد أن إيران ستستخدم كل قدراتها لشن هجوم مضاد واسع النطاق على إسرائيل، وهناك من يرى أن الرد سيكون ضئيلاً، خاصة من جانب حزب الله الذي يُعد السلاح الأكثر أهمية في ترسانة الرد الإيرانية".

وأوضح أن التقديرات في "إسرائيل" تشير إلى أن إيران ستحاول فور تعرضها للهجوم؛ إعادة تأهيل برنامجها النووي، "والادعاء أنه بمجرد تعرضها لهجوم من قبل دولة نووية (إسرائيل) فإنه يحق لها امتلاك أسلحة نووية لحماية نفسها من هجمات مماثلة في المستقبل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/16

### ٢٢. الجيش الإسرائيلي يعلن إنهاء أكبر مناورة "مفاجئة" من نوعها استعداداً لـ"الحرب القادمة"

أعلن الجيش الإسرائيلي إنهاء أكبر مناورة "مفاجئة" من نوعها في السنوات الأخيرة، خصصت للاستعداد لـ "الحرب القادمة". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان على موقعه الرسمي إن "التدريبات لزيادة جاهزية القوات التقني- لوجيستية والقوات البرية للطوارئ انتهت". وأضاف أن "التدريبات تحاكي سيناريوهات قتالية من أجل تحسين جاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب القادمة"، مشيراً إلى أن هذه "التدريبات قادها قسم التكنولوجيا واللوجستيات بالتعاون مع القوات البرية وفرقة العمليات والقيادة الجنوبية".

وتابع: "تم إجراء هذا التمرين، وهو أكبر تمرين مفاجئ من نوعه في السنوات الأخيرة، كجزء من الجدول التدريبي المخطط له هذا العام".

وخلال التدريبات، التي انطلقت قبل أيام، شاركت مراكز شعبة التكنولوجيا واللوجستيات، ومخازن الطوارئ في مختلف القيادات بالجيش الإسرائيلي، وكذلك قوات الشرطة العسكرية والوحدات الطبية والتكنولوجيا والصيانة في مختلف المناطق، في نقل القوات القتالية ودعم الجهد البري.

إضافة إلى ذلك، شارك في التمرين قوات برية مارست الانتقال من حالة الروتين إلى الطوارئ، وفي نهايته تم التدريب على إطلاق نار مفاجئ بمساعدة قوات المدفعية، والقوات اللوجستية للفرقة. وأردف الجيش الإسرائيلي في بيانه: "تفقد رئيس الأركان أفيف كوخافي يوم أمس (الثلاثاء) التمرين وأبدى إعجابه بإنجازاته، بما في ذلك إظهار القدرات والكفاءة العالية في نقل القوات والأسلحة، وأنشطة الفرقة في مجالات نشر الشبكة اللوجستية و توريد المعدات القتالية". وقال كوخافي: "التدريب العملي في المجال اللوجستي في الميدان أمر بالغ الأهمية للمعركة القادمة". واعتبر أن "إجراء تمرين على نطاق التمرين الذي أجريناه هذا الأسبوع هو حدث كبير ومهم في إطار استعدادنا للمعركة التالية. الانتقال من الروتين إلى الطوارئ هو قدرة في حد ذاته ونحن نمارسها في كل فرصة".

وكالة سما الإخبارية، 2021/12/15

## ٢٣. مستوطنون يتنكرون بزى عربي ويتدربون على أحكام الصلاة لاقتحام الأقصى

تل أبيب-نظير مجلي: سربت مصادر أمنية وسياسية، إلى «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، خبر قيام مجموعة من المستوطنين اليهود بالتدرب على أحكام الصلاة الإسلامية، بغرض التسلل إلى المسجد الأقصى والاندساس بين المصلين المسلمين هناك بزى عربي. فقامت القناة بإجراء تحقيق صحفي معمق وتمكنت من العثور على هذه المجموعة وتصويرها خلال التدريب. وفي التقرير الذي بثته، مساء الأربعاء، يظهر المستوطنون وهم يتدربون على تلاوة سورة الفاتحة والركوع عدة ركعات، حسب أصول الصلاة الإسلامية. وتبين أن الجهة التي تقف وراء هذه الخطة، مجموعة «العودة إلى الهيكل» اليمينية المتطرفة، التي تنادي بالسيادة اليهودية على الأقصى، بدعوى أنه يقوم مقام الهيكل اليهودي. ونقلت القناة عن بعض قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أنهم قلقون من مثل هذه الأفعال التي من شأنها أن تؤدي إلى مواجهات شاملة في ساحات الحرم وداخل قاعاته. وأعلن مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، أن هذه الخطة تعتبر «من أكبر تهديدات للمسجد الأقصى المبارك والمصلين المسلمين فيه». وحمل حكومة الاحتلال، كامل المسؤولية عن تبعاته وحذر من أن مثل هذه الخطوة تهدد بإغراق هذا المكان المقدس بالدماء.

من جهته، حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أساليب المستوطنين التي قد توقع الأذى بالأقصى والمصلين المسلمين، عبر أساليبهم الجديدة لاقتحام المسجد الأقصى.



وقالت دائرة الأوقاف في الأقصى، التابعة للحكومة الأردنية لكنها تعمل بالتنسيق أيضا مع السلطة الفلسطينية، إن المستوطنين اليهود باتوا يقتحمون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بالألوف في كل شهر، على دفعتين يوميتين، في الصباح وفي ساعات الظهر. فلماذا يحتاجون إلى التسلل داخل قاعات الصلاة في المسجد والتتكر بزى عربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/17

#### ٢٤. إدانات فلسطينية لتصريحات نائب أميركي دعا فيها لتفكيك المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه

دانت مؤسسات دينية فلسطينية تصريحات عضو الكونغرس الأميركي عن الحزب الجمهوري بول جوسار الاثني الماضي والتي طالب فيها بتفكيك المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه. وقالت رابطة علماء فلسطين في بيان لها ردا على جوسار "ندين بشدة هذا البيان، ونطالب علماء الأمة بمضاعفة جهودهم لنصرة قضية الأمة والمسجد الأقصى"، مشددة على أن الاحتلال وحلفاءه يخططون لهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم. وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين قد دان تصريحات عضو الكونغرس الأميركي، وقال في بيان إن هذه "التصريحات العنصرية تتقاطع مع تصريحات أدلى بها الحاخام اليهودي المتطرف يعقوب هيمن سابقا، ودعا فيها إلى البحث عن مهندسين لتفكيك (مُصلى) قبة الصخرة (داخل حرم المسجد) من مكانه". وسبق أن طالب مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية "كير" بفصل جوسار من الكونغرس، بعد تصريحات التي أدلى بها بشأن المسجد الأقصى.

الجزيرة. نت، 2021/12/16

#### ٢٥. رائد صلاح لـ"قدس برس": الأقصى والأسرى والانقسام شغلوا تفكيري داخل السجن

محمد صافية: كشف الشيخ رائد صلاح لـ"قدس برس" عن أهم ما كان يشغل تفكيره، خلال فترة اعتقاله في سجون الاحتلال الإسرائيلي مؤخرا، وبيّن أن أيامه في الأسر كانت صعبة، خاصة مع اتباع سلطات الاحتلال سياسة كيدية قهرية ضده، تستهدف إذلاله والانتقام منه". وقال الشيخ صلاح في تصريح خاص لـ"قدس برس"، أن فكره كان مشغولاً بما "يحاك للمسجد الأقصى المبارك، ومدينة القدس وأحيائها العتيقة، وبالوحشة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والعذابات التي يتجرعونها صباح مساء، وبالواقع الفلسطيني وحالة الانقسام التي آت لها أن تنتهي". وبيّن أن من يتابع المشهد الفلسطيني، يلاحظ "مظاهر لضعف، ومظاهر للسجون ومظاهر لظلم واستبداد سياسي، لكن ثبات الفلسطينيين واستمرارية كفاحهم كفيل بتبديد كل تلك المظاهر". وأضاف:

"بحمد الله وبِعونه تعالى، ثم بفضل دعاء الصالحين والصالحات من أبناء أمتنا الإسلامية، صبرت على كل الأذى الذي لحق بي، والله تعالى أكرمني وبقيت وفياً بحمد الله لثوابتي، وخرجت بهذا الوفاء وسأموت عليه ان شاء الله، وكما ندخل إلى سجون الاحتلال أحرار، نخرج أحراراً، ونضالنا سيستمر بإذن الله".

قدس برس، 2021/12/16

## ٢٦. الاحتلال يقرّ بناء برجين بارتفاع 30 طابقاً في مستوطنة "غيلو"

القدس - "الأيام": صادقت لجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس على مخطط لبناء برجين بارتفاع 30 طابقاً في مستوطنة "غيلو" جنوب المدينة المحتلة. وقالت صحيفة "كول هعير" الإسرائيلية: "تقترح الخطة التي تمت الموافقة على إيداعها من قبل اللجنة المحلية، هدم حوالي 80 وحدة سكنية وبناء أكثر من 400 وحدة جديدة في ثلاثة مبانٍ؛ البرجين ومبنى آخر من 9 طوابق". وأشارت إلى أن المشروع يتضمن أرضاً بمساحة 10 دونمات ويشمل روضة أطفال ومعابد يهودية ملاصقة للمباني إضافة إلى موقع تجاري. وقالت: "تتضمن الخطة أيضاً مساحة عامة مفتوحة في وسط المجمع، مع إنشاء شبكة من المسارات التي يمكن السير عليها ويمكن الوصول إليها من الشوارع المجاورة".

الأيام، رام الله، 2021/12/17

## ٢٧. هيئة شؤون الأسرى: 122 يوماً على إضراب الأسير أبو هوش

رام الله: يواصل الأسير هشام أبو هوش (40 عاماً) إضرابه المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ 122، رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط تحذيرات من خطورة وضعه الصحي. وتحتجز إدارة سجون الاحتلال الأسير أبو هوش حالياً داخل "سجن عيادة الرملة" بحالة صحية مأساوية، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وكانت الهيئة قالت في بيان لها، إن محاكم الاحتلال تواصل تعنتها ورفضها الاستجابة لمطلب الأسير أبو هوش. وأعربت عن قلقها على حياة أبو هوش، مُحتملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصيره، خاصة أنه بات معرضاً لفقدان حياته في أي لحظة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/16

## ٢٨. الاحتلال يعتدي على أسيرة مقدسية والأسرى يقررون إغلاق الأقسام كخطوة احتجاجية أولية

رام الله: اعتدت قوات "النحشون"، الخميس، على أسيرة مقدسية خلال عملية نقلها عبر "البوسطة". وأفاد نادي الأسير، في بيان له، وفقا لمعلومات مؤكدة عن الاعتداء نقلها أحد الأسرى الذي بدوره واجه "النحشون" إثر الاعتداء، بأنه لا يوجد معلومات مؤكدة عن اسم الأسيرة. وأضاف أن الأسرى في سجن "ريمون" وسجون أخرى قرروا إغلاق الأقسام، رفضا لعملية الاعتداء الخطيرة، وأكدوا أنهم يصدون اتخاذ خطوات احتجاجية إضافية.

القدس، القدس، 2021/12/16

## ٢٩. شابة فلسطينية من قرية في النقب بلا ماء ولا كهرباء تحصل على درجة الأستاذية

الناصرة- وديع عواودة: حينما تتوفر الإرادة تأتي الطريق، وهذه المقولة حيكنت على مقاسات أمثال السيدة الفلسطينية العصامية سارة أبو كف (45) التي حازت أمس على درجة الأستاذية (درجة بروفيسور مشارك) رغم أنها نشأت وما تزال في قرية بدوية في النقب داخل أراضي 48 لا تعترف بها إسرائيل وتحرمها من الماء والكهرباء وسائر الخدمات الأساسية. وبذلك تكون سارة أبو كف السيدة الفلسطينية الثانية في النقب التي تحظى بدرجة بروفيسور وقد سبقتها بذلك زميلتها بروفيسور سراب يونس أبو ربيعها بنت الطبيب الأول في صحراء النقب. الأستاذة الشابة في علم النفس عبر الثقافات والحضارات سارة أبو كف ولدت في قرية أم بطين قريبا من مدينة بئر السبع عاصمة الصحراء والتي تعاني التمييز العنصري الإسرائيلي السافر والبشع فهي محرومة من أي نوع من الخدمات الأساسية حتى أنها تعدم شبكة الماء والكهرباء وبدون شبكة تصريف المياه العادمة رغم أن تعداد سكانها يبلغ نحو أربعة آلاف نسمة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/16

## ٣٠. السفير السعودي يفتتح مدرسة الأونروا في مخيم عمان الجديد

عمان: افتتح السفير السعودي لدى الأردن نايف بن بندر السديري، والمفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، الاثنين، مدرسة ذكور مخيم عمان الجديد الإعدادية الثانية الممولة من قبل المملكة العربية السعودية.

وقال السفير السديري بحضور مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن المهندس رفيع خرفان، ونائب شؤون مديرة الأونروا في الاردن اولاف بيكر، إن السعودية تعد رائدة في العمل الإنساني، وتسعى إلى رفع المعاناة الإنسانية عن مختلف الشعوب المتضررة والمحتاجة حول العالم، بالتعاون

مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمات المجتمع الدولي، وفي مقدم ذلك ما تقوم به المملكة من تكريس إمكاناتها لدعم القضية الفلسطينية في مختلف المجالات. وأشار إلى أن هذا المشروع التعليمي يأتي ضمن ذات السياق، وأن السعودية من أوائل الدول الداعمة لوكالة الأونروا، كونها ثاني أكبر داعم، وأن المملكة لن تألو جهداً في خدمة الأشقاء الفلسطينيين وقضيتهم العادلة. وتفقد السفير السديري والمفوض العام للأونروا، مرافق المدرسة الجديدة ، والتي تخدم أكثر من 1,380 طالباً، حيث التقوا بالطاقم التعليمي في الأونروا.

الدستور، عمان، 2021/12/13

### ٣١. الجمعية العامة تصوّت بالأغلبية على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بالأغلبية على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وقالت بعثة دولة فلسطين في الأمم المتحدة في بيان لها، مساء اليوم الخميس، إن القرار اعتمد بأغلبية 168 دولة صوتت لصالح القرار، وعارضته (5) دول هي: إسرائيل، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، والولايات المتحدة، وبالاو، وامتنعت (10) دول عن التصويت. وأوضحت أن "القرار يعيد التأكيد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة فلسطين، ويحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته لنيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت".

وأضافت أن "القرار يؤكد كذلك على الضرورة الملحة للقيام، دون تأخير، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967، وتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إستناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعيات مدريد، ومبادرة السلام العربية، وخطة خارطة الطريق، لإيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس وجود دولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/16

### ٣٢. الولايات المتحدة تجمد إعادة فتح قنصلية القدس وسط رفض قوي من قبل "إسرائيل"

لقد مرت سبعة أشهر منذ أن أخطر وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بخطة إدارة بايدن لإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، لكن واشنطن لم تقدم حتى الآن جدولاً زمنياً للوقت الذي تخطط فيه لاستكمال الخطوة. وقال دبلوماسي أمريكي ومسؤول أمريكي كبير سابق ومصدر آخر مطلع على الأمر للتايمز أوف إسرائيل هذا الأسبوع، إن إدارة بايدن أوقفت فعلياً جهودها لإحياء ما تُعتبر بحكم الأمر الواقع بعثتها للفلسطينيين التي أغلقها الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2019. لم يتم اتخاذ أي قرار نهائي، ولا يزال الخط الرسمي لوزارة الخارجية يتمثل في أن إدارة بايدن "ستمضي قدماً في عملية إعادة فتح القنصلية في القدس"، لكن المصادر الثلاثة أكدت عدم بدء مثل هذه العملية. علاوة على ذلك، حتى أنصار الإدارة المتحمسين لإعادة فتح القنصلية حولوا تركيزهم إلى سياسات من المرجح أن تؤثر على الحياة اليومية للفلسطينيين، كما قال المسؤول الأمريكي الكبير السابق.

ذا تايمز أوف إسرائيل، 2021/12/15

### ٣٣. ترامب: "إسرائيل" مستعدة أن تقاتل إيران حتى آخر جندي أمريكي

أحمد دراوشة: عبّر الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، عن انزعاجه من التعامل الإسرائيلي مع اغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، في العراق مطلع 2020.

ورغم أن اغتيال سليمان كان من المفترض أن يشكّل نقطة الذروة للتعاون الأميركي - الإسرائيلي ضدّ إيران، إلا أنه تحوّل إلى واحدة من نقاط الانحطاط بين الولايات المتحدة وإسرائيل في عهد ترامب، وفق ما يورد الصحفي الإسرائيلي، باراك رافيد، في كتابه "سلام ترامب"، الصادر هذا الأسبوع. وبحسب رافيد، عندما سأل ترامب عن ضلوع إسرائيل في اغتيال سليمان، قال "لا أستطيع الحديث عن هذا الموضوع. كنت محبباً للغاية من إسرائيل حول هذا الموضوع"، وكرّر "لا أستطيع الحديث عن هذا الآن. لكنني لم أكن سعيداً من الطريقة التي تصرفت بها إسرائيل. إسرائيل لم تفعل الشيء الصحيح... سيسمع الناس عن ذلك في الوقت المناسب".

عرب 48، 2021/12/16

### ٣٤. أكاديمية أميركية: الاتهام بمعاداة السامية وسيلة لتكريم أفواه المدافعين عن حقوق الفلسطينيين

قالت دونا نيفيل الأستاذة بجامعة نيويورك الأميركية ومديرة مركز أبحاث التعليم "بارسيو" (PARCEO) الأميركية إن الاتهامات بمعاداة السامية التي توجه للمدافعين عن حقوق الفلسطينيين تهدف لإعاقة المطالبة بتحقيق العدالة لشعب حرم من حقوقه ردحا طويلا من الزمن. ورأت نيفيل - وهي عضو في مجلس إدارة منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" ( Jewish Voice for Peace) التي تنشط في الولايات المتحدة وتطالب بتحقيق العدالة للفلسطينيين ومقاطعة إسرائيل- أن محاسبة دولة قومية على انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي لا يمكن أن يعد بأي حال من الأحوال تمييزا عنصريا أو معاداة للسامية.

الجزيرة.نت، 2021/12/16

### ٣٥. مظاهرة لدعم فلسطين باستقبال ملكة جمال جنوب أفريقيا

نظم مواطنون في جنوب أفريقيا مظاهرة مؤيدة لفلسطين بمطار جوهانسبرغ، خلال استقبالهم ملكة جمال بلادهم لدى وصولها من إسرائيل. عبر المحتجون عن رفضهم لمشاركة لاليل مسواني، في مسابقة ملكة جمال الكون، التي أقيمت في إسرائيل، في الفترة بين 13-17 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

موقع "عربي 21"، 2021/12/21

### ٣٦. أربعة ملايين يورو من ألمانيا لبناء البيوت المدمرة في غزة

وقعت الحكومة الألمانية بواسطة بنك التنمية الألماني، أمس الخميس، اتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، لتقديم مبلغ أربعة ملايين يورو، لإعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لسكان القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/12/17

### ٣٧. الدين العالمي وصل إلى مستوى قياسي في 2020 بلغ 226 تريليون دولار

واشنطن- (أ ف ب) - وصل الدين العالمي العام الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 226 تريليون دولار، ما يعادل 256 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، تحت تأثير الأزمة الناجمة عن

وباء كوفيد-19، كما أعلن صندوق النقد الدولي الأربعاء. ويمثل هذا زيادة بنسبة 28 في المئة، وهي الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية.

وأوضح فيتور غاسبار وباولو ميداس، المسؤولين عن شؤون الميزانية في صندوق النقد الدولي، وروبرتو بيريلي الخبير الاقتصادي في الصندوق في مدونة "الاقتراض الحكومي مثل أكثر بقليل من نصف هذه الزيادة" ووصل أيضا إلى مستوى قياسي قدره 99 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، فيما "وصل الدين الخاص للشركات غير المالية والأسر أيضا إلى مستويات عالية جديدة". ويمثل الدين الحكومي وحده حوالي 40 في المئة من إجمالي الدين العالمي "وهي الحصة الأكبر منذ منتصف الستينات"، كما أوضحوا.

وتراكم الدين العام هو النتيجة المباشرة لأزمتين اقتصاديتين كبيرين هما الأزمة المالية العالمية عام 2008 ثم جائحة كوفيد-19.

في العام 2020 "كانت الزيادة الحادة في هذه الديون مبررة بالحاجة إلى حماية الأرواح والحفاظ على الوظائف وتجنب موجة إفلاسات" وفق الخبراء الذين أوضحوا "لو لم تتصرف الحكومات، لكانت العواقب الاجتماعية والاقتصادية مدمرة".

لكنهم لاحظوا أيضا أن هذا المستوى من الديون يزيد نقاط الضعف، خصوصا أن ظروف التمويل ستكون في المستقبل أقل ملاءمة مع توقع ارتفاع أسعار الفائدة في سياق ارتفاع التضخم. وختموا أن "المستويات المرتفعة من المديونية تحد، في معظم الحالات، من قدرة الحكومات على دعم الانتعاش وقدرة القطاع الخاص على الاستثمار على المدى المتوسط".

القدس، القدس، 2021/12/16

### ٣٨. مجلس الشيوخ الأميركي يقر أكبر ميزانية دفاع أميركية في تاريخ البلاد

أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون الدفاع الوطني بقيمة 768 مليار دولار يوم الأربعاء، وأرسل تشريعاً إلى الرئيس بايدن يشمل زيادة ميزانية البنتاغون بنحو 24 مليار دولار على ما طلبه. وتم تمرير مشروع القانون بأغلبية ساحقة، حيث صوت لصالح القرار 89 سيناتورا، مقابل 10 أصوات ضده، أو بمعنى أن 40 عضوا ديمقراطيا صوتوا لصالح القرار، الأمر الذي أغضب التقدميين المناهضين للحرب والذين كانوا يأملون في أن تؤدي سيطرة الديمقراطيين على الكونجرس بشقيه، الشيوخ والنواب، كما على البيت الأبيض، إلى تخفيضات كبيرة في الإنفاق العسكري. كما

تشمل الميزانية الجديدة زيادات كبيرة في المبادرات التي تهدف إلى مواجهة الصين ودعم أوكرانيا ، بالإضافة إلى المزيد من السفن والطائرات المقاتلة أكثر مما طلبه البنتاغون.

ويحتوي مشروع القانون على زيادة بنسبة 7.2 في المائة في رواتب القوات المسلحة، وتسوية تم التفاوض عليها بشق الأنفس لتجريد القادة العسكريين من السلطة في قضايا الاعتداء الجنسي والعديد من الجرائم الخطيرة الأخرى. ويضع البند الجديد مثل هذه الجرائم تحت إشراف مدعين عسكريين مستقلين في خطوة طالما عارضها القادة العسكريون والرؤساء.

ويركز القانون على تحويل الانتباه من الحروب الأميركية البرية في الشرق الأوسط لصالح التركيز المتجدد على بكين وموسكو، بما يتوافق مع رؤية السياسة الخارجية التي حددها بايدن الصيف الماضي عندما أنهى الحرب الأميركية الأطول في تاريخ البلاد، التي استمرت 20 عامًا في أفغانستان.

وأضاف أعضاء الحزبين، الديمقراطي والجمهوري اللذان يقترسان مجلس الشيوخ بالتساوي زيادات أكبر مما طلب الرئيس بايدن لإفادة مشاريع أخرى في ولاياتهم، كما أقروا ملياري دولار إضافية إلى مبادرة الردع في المحيط الهادئ، وهو برنامج البنتاغون المخصص لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة ، حيث سمح بما مجموعه 7 مليارات دولار لها. كما عززوا برنامجين مشابهين يهدفان إلى مواجهة التهديد المتزايد من موسكو ، بإضافة حوالي 570 مليون دولار في التمويل الإضافي لمبادرة الردع الأوروبية و 50 مليون دولار كمساعدة عسكرية إضافية لمبادرة المساعدة الأمنية الأوكرانية.

وزاد الأعضاء ميزانية بناء السفن في الوزارة بنحو 5 مليارات دولار أكثر مما طلب البنتاغون ، ليشمل خمس سفن إضافية لقوات القتال، ووافقوا على شراء أكثر من عشرة طائرات مقاتلة من طراز بوينغ زيادة على ما اقترحه الرئيس بايدن. يمكن لمثل هذه المشاريع أن تجلب وظائف مرغوبة وتطورًا لمقاطعات وولايات المشرعين ، مما يساعد على ضمان استمرار دعمهم وتوسيعهم بغض النظر عن الحزب السياسي الموجود في السلطة في واشنطن.

وتفوق ميزانية الدفاع الأميركية، ميزانيات الدفاع في الأحد عشر (11) دولة التالية مجتمعة.

القدس، القدس، 2021/12/16



### ٣٩. الاختراق الإسرائيلي للوطن العربي مستمر رغم رفض الشعوب

د. عبد الحميد صيام

لننتقل من مبدأ أساسي صلب، لا نقبل تأويله أو تحريفه أو المساومة عليه: التطبيع مع الكيان الصهيوني مرفوض ومدان، بغض النظر عمّن يمارسه أكان قريباً أم بعيداً، أخاً أم ابن عم، فرداً أو جماعة. التطبيع يلحق أكبر الضرر بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ولا مبرر له، ومن يحاول التغطي بالقضية الفلسطينية، ويدعي أن علاقاته مع الكيان الصهيوني ستعكس إيجابياً على الشعب الفلسطيني نقول له، بضاعتك كاسدة ولن تجد من يشتريها.

غالبية الشعب الفلسطيني لا تقبل أن يتحدث مطبع باسم القضية الفلسطينية ويبرر لقاءاته مع مغتصبي الأرض والشرف العربيين، بحكاية البحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية. اتركوا القضية الفلسطينية للشرفاء الذين يدافعون عنها في فلسطين والوطن العربي والعالم. إن التعاون مع الكيان الصهيوني وعقد اتفاقيات معه وهو يشن حرب إبادة على الشعب الفلسطيني، يجعله يوغل أكثر في الدم الفلسطيني، ويجعل أمر استرداد الحقوق الفلسطينية الثابتة وغير القابلة للتصرف، أمراً بعيد المنال.

ونؤكد أن هناك مساراً آخر تتبعه الحكومات، وهو نقل التطبيع من قصور الحكام إلى الناس، سواء عن طريق الترغيب أو التهيب، وفي رأينا أن هذا هو أخطر من التطبيع الرسمي. إننا نتابع محاولات بعض الأنظمة، التي تحاول أن تسوق إسرائيل وكأنها دولة عادية ممكن التعامل معها على كل المستويات، حتى لو أن هناك بعض الخلافات. ولا يعتقد أحد أننا سنسكت عن هذه المحاولات، سيظل شرفاء كثيرون في هذا الوطن العربي الكبير، يدافعون عن الحق ويتصدون للانحراف ويعلنون جهاراً نهاراً أنهم لن يتخلوا عن القضية الفلسطينية، ولن يقبلوا التعامل مع هذا الكيان المارق.

#### التطبيع الرسمي

في المدة الأخيرة جرت أربعة اختراقات كبرى للكيان الصهيوني في أربع دول عربية هي المغرب والإمارات والأردن ومصر.

– قام وزير الدفاع في الكيان الصهيوني، بيني غانتس، بتوقيع اتفاقية أمنية وعسكرية واستخباراتية يوم 24 نوفمبر مع المغرب. وبموجب الاتفاق سيتمكن المغرب من الحصول على معدات أمنية إسرائيلية متطورة، إضافة إلى التخطيط وإجراء مناورات مشتركة. وهذه الاتفاقية في رأينا أخطر تلك الاختراقات لما تعنيه من دخول بلد عربي في تحالف مع إسرائيل التي ستعمل على استغلال هذه المنصة لتوسيع رقعة النفاذ إلى القارة الأفريقية.

- استقبلت دولة الإمارات رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ووفدا رفيعا مرافقا له يوم 12 ديسمبر الجاري. استمرت المحادثات أربع ساعات متواصلة تم التوافق فيها على توسيع مجالات التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والتنمية. أما القضايا الأمنية فكانت قد بحثت وتم التوافق عليها أثناء زيارة وزيرة الداخلية الأكثر تطرفا في الكيان، إيليت شاكيد، يوم 4 أكتوبر الماضي، التي وقعت مع نظيرها الإماراتي سيف بن زايد، اتفاقية أمنية.

ولم تنس يومها أن تعلن عن رفضها قيام دولة فلسطينية من مدينة دبي، حتى أن وزير الخارجية يائير لبيد اعترض على تصريحها الفج، خوفا من أن يؤثر في العلاقات، لكن أحدا من الإمارات لم ينتقدها أو يعترض على تصريحها، بل انتقدت شاكيد مع نظيرها وزير الداخلية بإلغاء التأشيرات بينهما، ثم طلبت من الإمارات أن تقوم بتدريب الأئمة المسلمين من فلسطين المحتلة ليتعلموا كيف يلقون خطب الجمعة ويدرسون الإسلام في مساجدهم بما يرضي إسرائيل.

- أما في الأردن فقد دهش الشعب بكامله، عندما تم التوقيع في دبي مع إسرائيل والإمارات يوم 22 نوفمبر وبرعاية أمريكية على اتفاقية إطارية للتعاون في مجال إنتاج الطاقة الشمسية، وتحلية المياه، بحيث يقوم الأردن بإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية لصالح إسرائيل، مقابل تزويد الأردن بالمياه. الإمارات هي التي سمرت الاتفاقية وستغطي تكاليفها.

- مصر من جهتها، استقبلت وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، يوم 9 ديسمبر الذي التقى، ليس بنظيره سامح شكري فقط، بل بالرئيس عبد الفتاح السيسي. لقد كان موضوع غزة، كما قيل في الإعلام هو الموضوع الرئيسي. وقد أعاد لبيد 95 قطعة أثرية مسروقة من الآثار المصرية، لكن الجانبين بحثا أيضا سبل التعاون في المجالات التي تهم الطرفين، خاصة غزة المحاصرة من الجهات كافة، برا وجوا وبحرا. وقد تفضل شكري بالتمني على نظيره الإسرائيلي ألا يأخذ خطوات أحادية «خاصة تلك المرتبطة بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لما تمثله من عائق أمام مساعي السلام وفرص التوصل لحل الدولتين».

وكم أتمنى أن يوضح لي أحد أين هي مساعي السلام وفرص حل الدولتين. واحتراما لخاطر الوزير المصري قررت إسرائيل أن تبني 1350 وحدة استيطانية فقط. وقد علق لبيد على الزيارة قائلا، «إن مصر شريك استراتيجي مهم بشكل خاص لإسرائيل، ومن المهم مواصلة العمل على السلام بين بلدينا». وقال إنه بحث مع الرئيس السيسي برنامجه المعروض على الفلسطينيين «الاقتصاد مقابل الأمن». وكما لا ننسى فقد قام نفتالي بينيت بزيارة القاهرة قبل ثلاثة أشهر من زيارة شريكه، وكانت الزيارة الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي منذ عشر سنوات.

### التطبيعات الأخرى ومؤشرات الخطيرة

في رأينا أن الأخطر من تلك الممارسات الرسمية هو العمل على تشبيك بين الكيان والشعوب مثل، مشاركة ملكتي جمال البحرين منار نديم ديانبي، والمغرب كوثر بن حليمة في مسابقة الجمال التي أقيمت في مدينة «أم الرشراش» المحتلة، بينما رفضت ملكة جمال اليونان المشاركة، ولحقت بها ملكة جمال جنوب افريقيا، والعديد من الدول الإسلامية. والأخطر من ذلك زيارة ملكة جمال العراق السابقة سارة عيدان، لإسرائيل، التي التقت رئيس الوزراء السابق نتتياهو، كما لمست حائط البراق على أنه حائط المبكى.

والأخطر أن يرسل الجنرال الليبي المنشق ابنه صدام لنيل بركات الكيان الصهيوني ودعمه مرشحا لرئاسة ليبيا. وقد تكون تلك الخطوة بإيحاء من حلفاء حفتر الإقليميين. هذا يعني أن الكيان الصهيوني أصبح عاملا فاعلا فيمن يصل إلى سدة الحكم في بعض أرجاء الوطن العربي. والأخطر من هذا أن يقوم مخرج مصري ومنتج أردني وممثلون أردنيون وفلسطينيون بعمل فيلم «أميرة» يسيء لكرامة الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم.

### الردود الجماهيرية

الصورة المشرقة للجماهير العربية هي ما رأيناه في طول الوطن العربي وعرضه ضد التطبيع. ففي المغرب خرجت مظاهرات حاشدة في 27 مدينة بعد توقيع الاتفاق الأمني العسكري، تم التعتيم على غالبيتها الساحقة، وكأنها لم تحدث، بل تواطأت أبقاق الإعلام الأوروبي فلم تغط هذه المظاهرات إلا بشكل هامشي. وكذلك الجماهير الأردنية التي أعربت عن رفضها لهذه الاتفاقية. فقد نظمت يوم 26 نوفمبر مسيرات حاشدة انطلاقا من المسجد الحسيني، وطافت شوارع عمان. وفي البرلمان انسحب العديد من الأعضاء عندما حضر وزير المياه والري محمد النجار، جلسة لتوضيح الاتفاقية. وعادت الدولة لتقول إن الاتفاقية غير ملزمة وإنما لن تنفذ إلا عند الحصول على المياه. وفي مصر قام طلاب كلية الهندسة بطرد سائحين إسرائيليين، عندما علموا أنهما في المركب الذي كانوا يحتفلون فيه بتخرجهم وأنشدوا معا «أنا دمي فلسطيني». وما يزيدنا ثقة في جماهير أمتنا ما شاهدناه عند افتتاح ألعاب «كأس العرب» في «استاد البيت» في الدوحة وبدأت الأناشيد الوطنية تعزف لكل الدول العربية تباعا في ظل صمت شامل. ولكن عندما جاء الدور على النشيد الوطني الفلسطيني «فدائي» وقف الجمهور مصفقا. أما فيلم «الأميرة» فقد انطلقت عاصفة إلكترونية ضد الفيلم وتعالق القوى الضاغطة لسحب الفيلم، وبالفعل تم سحبه والاعتذار للأسرى الأبطال.

جماهير متيقظة تراقب وتحاسب ولا يظن أحد أن التطبيع سيخترق هذه الجماهير المحصنة والتمسكة بكرامتها الوطنية. ليعرف الحكام أن التطبيع الرسمي ليس له قواعد شعبية، فضمير هذه الأمة سيظل حيا مهما حاول النظام العربي أن يشوّهه. المطبوعون لا مكان لهم في هذه الأمة، وثقتنا في هذه الشعوب العريقة التي لن تساوم على كرامتها وتاريخها ومستقبلها. هذا المارد يتململ الآن وسيعود لإطلاق موجة ثالثة ورابعة وعاشرة من الاحتجاجات، إلى أن يحقق الانتصار على «العابرين في كلام عابر» وحماهم والمتصالحين معهم من بلاد العرب.

القدس العربي، لندن، 2021/12/16

#### ٤٠. الانتخابات استحقاق وحق

##### طلال عوكل

دون طعونات أو شكاوى ذات قيمة انتهت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية، التي جرت في الأغلبية الساحقة من القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية. لجنة الانتخابات المركزية أشادت بالنتائج وبشفافية العملية من أولها إلى آخرها، وبنسبة المشاركة الشعبية التي بلغت نحو 66% ممن يحق لهم الاقتراع. العملية الانتخابية نظيفة إذ لا يملك المرء إلا التعبير عن الاحترام والتقدير لهذه المرحلة من الانتخابات وأي عمليات انتخابية أخرى تجري في أي مؤسسة أو مرفق وطني في مختلف المناطق التي يتواجد فيها شعبنا الفلسطيني في الداخل أو في الخارج.

بعد ثلاثة أشهر تقريبا أي في السادس والعشرين من آذار المقبل ستجري الانتخابات للمرحلة الثانية التي ستشمل ستين هيئة محلية في الضفة وغزة، على افتراض أنها ستجري على نحو متوازٍ. إذا كانت المرحلة الأولى قد شملت ثلاثمائة وستا وسبعين هيئة تشكل «بروفة» ومقدمة فإن الانتخابات المقبلة هي الأهم بالنظر لأنها تجري في المدن الرئيسية أساساً حيث الكثافة السكانية، ومن حيث طبيعة وحجم الدور والخدمات المترتبة على الهيئات المحلية في هذه المدن. لا نعتقد بأن ثمة وجهة في انتقاد هذه الانتخابات من حيث المبدأ أو مقاطعتها بدعوى أنها لا تشكل الأولوية في سلم اهتمامات المجتمع الفلسطيني.

صحيح أن الانتخابات التشريعية والرئاسية، وانتخابات المجلس الوطني تحظى بأهمية استثنائية بالنظر لكونها تتطوي على أبعاد سياسية، فضلاً عن أنها المدخل الأهم لبناء الشراكات، ولأنها تشكل

المدخل الأساسي نحو إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الفلسطينية، وربما كان إجراؤها مؤشراً على تغيرات جذرية على مستوى السياسة العامة والنظام السياسي الفلسطيني. ولكن هل يمكن تعطيل العملية الديمقراطية، التي تشكل جزءاً مهماً من معركة التصدي للاحتلال، ومؤشراً أساسياً على أهلية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه.

ليس هذا وحسب بل إن المواظبة على إجراء الانتخابات عموماً تنطوي على احترام للقانون الأساسي، واحترام لحق الشعب في المشاركة السياسية، ومن أجل نظام سياسي محترم ورشيد يفصل بين السلطات الثلاث، ويؤثر مؤسسات الرقابة على الأداء والمحاسبة على التجاوزات وبالتالي تصحيح المسارات.

غياب الانتخابات بصرف النظر عن الأسباب يعني تغييباً مقصوداً لحق الشعب في المشاركة السياسية، وبأن مصادرة هذا الحق، ستؤدي إلى احتكار السياسة من قبل الفصائل، والطبقة السياسية.

في الأصل والأساس فإن ثمة عواراً كبيراً وخطيراً فيما يتعلق بثبات ومصداقية الالتزام بدمقرطة المجتمع والنظام السياسي، ونحو احتكار السلطة، ودوام التشوهات في النظام السياسي. إذا كانت المعركة الديمقراطية مطروحة على الكل الفلسطيني الذي يرفض الادعاءات الإسرائيلية بأن إسرائيل هي واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، فإن ذلك يرتب على الفلسطينيين إثبات نجاحهم في هذه المعركة، والتأكيد على أن الديمقراطية ليست مقررّة لشعب دون آخر.

ولكن مرة أخرى، هل إجراء الانتخابات السياسية والرئاسية والمحلية في حال إجرائها جميعاً، سيمنح النظام السياسي علامة مئة بالمئة في امتحان الديمقراطية.

إن بناء النظام الديمقراطي الحقيقي والعميق، ينبغي أن يشمل كافة الهيئات والمؤسسات التمثيلية للمجتمع الفلسطيني ليس فقط السياسية وإنما النقابية والجماهيرية والقطاعية وحتى الحزبية ومؤسسات المجتمع المدني. سيتذرع المعطلون وغير المقتنعين بحق الشعب بأن وجود الاحتلال والصراع معه، لا يستدعي إجراء الانتخابات، أو أنها يمكن أن تجري في مكان أو قطاع ولا تجري في آخر بدعوى السرية، وتجنب ملاحظات الاحتلال.

لو كانت هذه الذرائع مقبولة ومنطقية، فلماذا تشارك كافة القوى السياسية في السلطة والمعارضة، بمن في ذلك من يتعرضون لملاحقة الأجهزة الأمنية للاحتلال، لماذا تشارك في الانتخابات الطلابية في جامعات الضفة، وفي بعض النقابات، وحتى في انتخابات الهيئات المحلية، السابقة والتي جرت قبل أيام؟

ومرة أخرى لماذا تجري انتخابات وليس كل الانتخابات المستحقة في الضفة الغربية ولا تجري إلا على نحو محدود في قطاع غزة.

إلى ذلك فإن كافة الفصائل والقوى ذات النفوذ، وغيرها معنية تماماً بالدفع نحو إجراء الانتخابات، ودمقرطة المجتمع حتى لو بقي الانقسام قائماً وإلى حين إنهائه.

نتطلع إذاً إلى أن تجري الانتخابات المحلية في الضفة وغزة خلال المرحلة الثانية من الانتخابات حتى لو لم يكن ذلك بناء لتوافقات وطنية، ذلك أن هذه الانتخابات تأتي في إطار الاستحقاق وإعادة الحق لأصحابه. لا شك في أن الهيئات المحلية غير المنتخبة، من شأنها أن تفقد الدعم الذي يمكن أن تحصل عليه من الدول المانحة والذي يساعدها على تحسين الخدمة وتوسيع هذه الخدمات التي يحتاجها الجمهور الفلسطيني.

لا نترك هذا الملف قبل أن نسجل بعض الملاحظات على المرحلة الأولى التي جرت. أول هذه الملاحظات، أن أقل من نصف الهيئات المحلية شهدت تنافسات بين قوائم انتخابية للفصائل، أو المستقلين أو العائلات.

ثاني هذه الملاحظات أن ستين هيئة محلية لم تتقدم فيها أي قوائم وبقيت للمعالجة من خلال الحكومة، هل يعني ذلك غياب الاهتمام الشعبي والفصائلي عن هذه الهيئات أم ماذا؟

ثالث هذه الملاحظات أن مئة واثنين وستين هيئة نجحت فيها القوائم بالتركية، أي في غياب المنافسة وهي أصلاً ليست قوائم ائتلافية. هل يعني ذلك تراجع الثقة بالفصائل، أو بما يمكن أن تقوم به هذه الهيئات من خدمات جيدة للمواطن؟

الأيام، رام الله، 2021/12/16

## ٤١. الجمهور الإسرائيلي غير مستعد لحرب مع إيران

تسفي برئيل

أصدر وزير الدفاع، بني غانتس، تعليماته إلى الجيش الإسرائيلي للاستعداد لأي خيار عسكري حيال إيران. وكان قد بحث مع الإدارة الأميركية في واشنطن مسألة التعاون العسكري. ورصد الجيش خمسة مليارات شيقل من ميزانيته لغرض الاستعداد للخيار العسكري. بقيت مسألة واحدة فقط يجب تسويتها: كيف يتعين على مواطني دولة إسرائيل الاستعداد للخيار العسكري؟ ماذا ينتظرنا حين يخرج الهجوم إلى حيز التنفيذ؟ الجواب ليس مفاجئاً: لسنا مستعدين.

المعطي الوحيد الذي يمكن التسلي به هو ذلك الذي نشره إيهود باراك قبل عقد من الزمن، والذي يفيد بأن عدد القتلى سيكون أقل من 500، بينما تقول تقديرات خبراء أبحاث الأداء العسكري الذين عملوا

في خدمة الجيش الإسرائيلي إن الثمن سيكون زهيداً - نحو 300 قتيل. وقد بلغنا هؤلاء أن هذا التقدير يستند إلى عدد الصواريخ التي في حوزة إيران، وقدراتها في مجال إطلاق الصواريخ، والرد الذي يمكن للجيش الإسرائيلي أن يوفره على بعض هذه الصواريخ، ودرجة الدقة غير العالية التي تميزها.

في هذه الأثناء، ارتفع عدد الصواريخ التي تستطيع إيران استخدامها. بكم؟ هل ارتفعت درجة دقتها وكمية الدمار التي يمكنها زرعه؟ أين سيكون المئات من ذوي الحظ السيئ الذين سيصابون؟ هل في الضواحي النائية؟ أم في المدن الكبرى؟ ربما كان يجب تحديث الأرقام؟ الحقيقة هي أن هذه الأسئلة تافهة وليست ذات أهمية. فحتى مقابل عدو تتوفر عنه، كما نأمل، معلومات أكثر دقة، مثل "حزب الله" - كمية الصواريخ التي في حوزته تقدر بـ 120 حتى 150 ألفاً - إسرائيل ليست مستعدة.

من المفترض أن يصاب المواطنون في دولة تنوي شن حرب بحالة من الهلع: أن يسارعوا إلى تفحص ملاجئهم، سلامتها وجاهزيتها، وإعادة فحص الكمامات الواقية من الغازات السامة، وإفراغ رفوف الحوانيت، وشراء تذاكر طيران إلى أي مكان في العالم، حتى لو إلى دول حمراء موبوءة بجائحة كورونا. وكان من المفترض أن تُجري حكومة تلك الدولة، التي تستعد لشن حرب، بعض التدريبات الواسعة على مستوى الدولة لإخلاء المواطنين في حالات الضرورة؛ كان من المفترض إلزام المستشفيات بالاستعداد لاستيعاب أعداد كبيرة من المصابين؛ وكان من المفترض تدريب الطلاب في المدارس على الخروج المنظم والسريع إلى الملاجئ؛ وكان من المفترض إعداد مواد إعلامية للبحث في التلفزيونات تشرح للناس أين يمكنهم التجمع، ماذا عليهم أن يفعلوا وكيف يمكنهم الاختباء والاحتماء.

لكن الغريب إلى حد الجنون هو أن شيئاً من هذا كله لم يحدث. وعليه، فإن أحد الاحتمالين التاليين هو الصحيح: إما أن الحكومة لا تقصد حقاً هذه التهديدات التي تطلقها، ولذا، فليس ثمة خطر من أن ترد إيران على هجوم إسرائيلي ضدها، لأن هذا الهجوم لن يحدث؛ وإما أن الحكومة تعتقد أن الدفاع عن الدولة إزاء التهديد الإيراني لا يجب أن يشمل الدفاع عن مواطنيها وسلامتهم؛ أيضاً، من المتوقع أن يكون المواطنون الإسرائيليون، في المحصلة، مجرد ضرر ثانوي فقط؛ إذ ما معنى وقيمة 300، أو 500، أو 5000 قتيل؟ لأن الوطن أهم من جميع مواطنيه.

إذا ما أغلقنا زاوية عدد القتلى بادعاء أننا لا نصدق هذه التقديرات، لأن لا أرقام يمكن الاعتماد عليها حقاً، فسيكون السؤال التالي هو: كم من الوقت ستستمر هذه الحرب؟ نحن نرسم في خيالنا الوردية حالة ترسل فيها إسرائيل عدداً من أسراب الطائرات إلى إيران، تقصف وتجرّ المنشآت النووية فيها، وتتكدد عدداً من القتلى، وينتهي الموضوع خلال بضعة أيام. ولكن، ماذا لو قررت

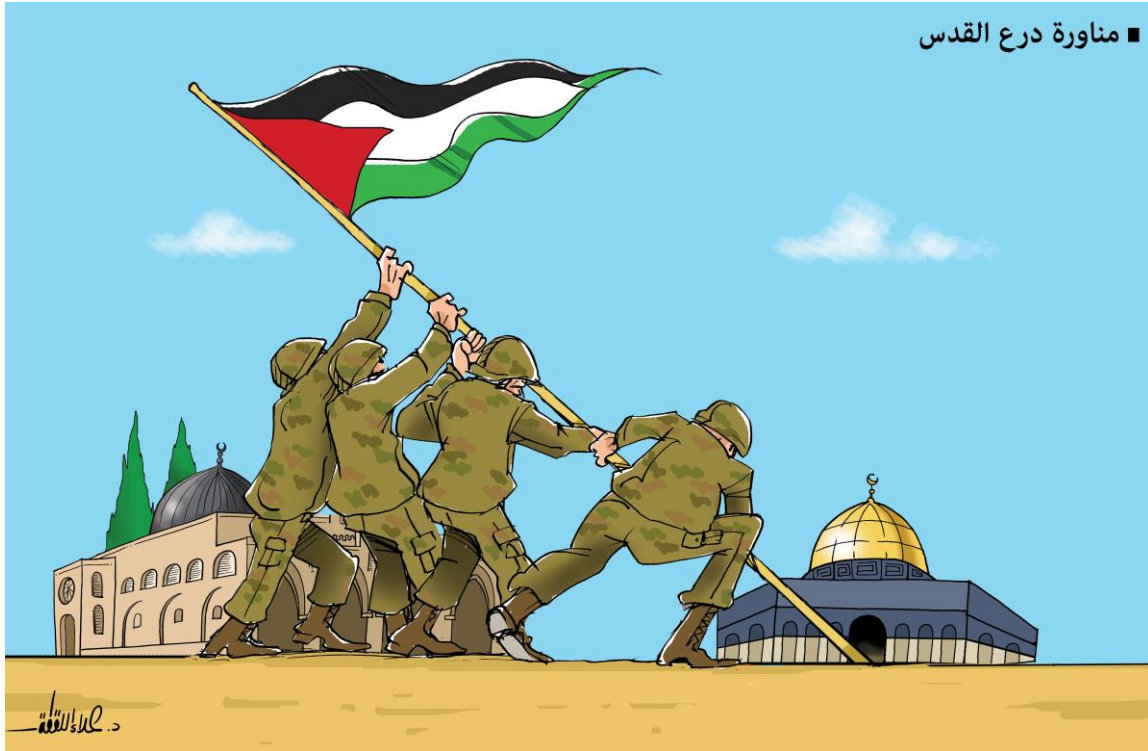
إيران الاستمرار في إطلاق الصواريخ، واستخدام صواريخ "حزب الله"، وتعطيل الملاحة البحرية في الخليج الفارسي حتى بعد عودة طائرات سلاح الجو الإسرائيلي إلى قواعدها بسلام؟ هل يستطيع الاقتصاد الإسرائيلي تحمّل الأضرار التي سيتكبدها والصمود حيالها؟ هل ستواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب إسرائيل حتى بعد عصيانها، وعلى الرغم منه؟

تُعلمنا التجربة أن إسرائيل غير قادرة على خوض حروب طويلة المدى، حتى لو كانت تحظى بتأييد عالمي. حرب الاستنزاف مع إيران، حتى لو لم توقع أعداداً غير محتملة من القتلى بين المواطنين، فإنها تتطلب تمويلاً هائلاً، وهو ما يعني المسّ، بدرجة خطيرة، بجودة الحياة ومستوى الخدمات، إلى جانب فرض ضرائب طوارئ استثنائية. لم تُعرض على المواطنين في إسرائيل أي خطط اقتصادية توضح حجم الضرر المتوقع في مثل هذا السيناريو. عليهم فقط أن يصدقوا أن التهديد الإيراني حقيقي وجدي. لكن ليس هذا فحسب، بل عليهم أن يتقوا بأن الحكومة مستعدة لجميع السيناريوهات. كما حدث في سيناريو كورونا، مثلاً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/12/16

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/12/17